المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 15989
المسلسل : 138

أعادت الأمل للشارع الذي يرى في المملكة عمقاً استراتيجياً

مجلس الوزراء الفلسطيني يتحول إلى خلية عمل استعداداً لتلبية دعوة خادم الحرمين

■ حماس : سنذهب إلى المملكة بنية صادقة للتوصل لاتفاق ينهي أي اقتتال داخلي

■ فتح : حريصون على الوحدة الوطنية وعلى أي مبادرة عربية تسعى لترسيخها

محمد رفيق - غزة

تواصلت الاتصالات والحوارات في الأروقة السياسية الفلسطينية المختلفة استعدادا لانطلاق الحوار الذي دعى له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مكة المكرمة ، وسط ترحيب متزايد بالمبادرة التي يجد فيها الفرقاء الفلسطينيون السبيل الأفضل للخروج من الأزمة الحالية بينهم.

وأكد مصدر رفيع المستوى في مجلس الوزراء الفلسطيني لـ«المدينة» أنه على الرغم من عدم تحديد موعد نهائي لبدء الحوار في مكة أو الإعلان عن اسماء المشاركين عن كل طرف ، إلا أن مجلس الوزراء الفلسطيني تحول إلى خلية عمل لا تتوقف فيها الاتصالات مع الحركات الفلسطينية من جهة ومع القيادة السعودية التي ترعى المبادرة من جهة أخرى ،لضمان أفضل تنظيم يرتقي لسمو الدعوة ومقدار الداعي.

وفي حركتي حماس وفتح بدأت حوارات داخلية حثيثه لإختيار الوفود التي ستشارك باسم الحركتين ولتحديد التوجهات والخيارات السياسية التي ستطرح خلال المفاوضات التي يتوقع الطرفان أن تكون حاسمة وشاقة في نفس الوقت .

فمن جهته أكد فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس لـ «المدينة» عن وجود اتصالات على اعلى مستوى لترتيب مشاركة حركته في الحوار ، مؤكدا أن حماس تقدر المبادرة وبخاصة لما للمملكة العربية السعودية من اسهامات واضحة في العديد من القضايا الحساسة على الساحة الفلسطينية مثل قضايا القدس واللاجئين والأسرى .

وأضاف برهوم ان حماس تعتبر المملكة عمقا استراتيجيا للشعب الفلسطيني ، وهو ما يجعل اهتمامها وتبنيها للهموم التي يعيشها الشعب الفلسطيني أمر طبيعي وغير مستغرب ، وينعكس ذلك بدوره على المواطن الفلسطيني الذي بدأ يتفائل لأول مرة منذ فترة طويلة بعد اعلان خادم الحرمين الشرفين عن مبادرته، وأكد برهوم أن حماس ستذهب إلى المملكة وهي تحمل نية صادقة وجادة في التوصل لإتفاق ينهي أي اقتتال داخلي ويتوصل لحكومة وحدة وطنية ، مؤكدا على ضرورة أن تحمل الأطراف الأخرى نفس النية لضمان نجاح الحوار.

من جهته قال ماهر مقداد المتحدث باسم حركة فتح لـ «المدينة» أن مشاركة حركته ستكون منفصلة عن مشاركة مؤسسة الرئاسة الفلسطينية ، على الرغم من ترؤس الرئيس الفلسطيني محمود عباس لفتح ، معتبرا أن ذلك يأتي من الاهتمام الكبير الذي تبديه حركة فتح لإنجاح حوار مكة، وأبدى مقداد استغرابه من المشككين في نية فتح تجاه انجاح دعوة الملك عبدالله ، مؤكدا على حرص حركته على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى أي مبادرة عربية تسعى لترسيخها .

وفي ذات السياق توقع عبدالله عبدالله عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح أن يرأس أبو العلاء قريع وفد حركة فتح المشارك في الحوار ، مؤكدا أن كافة المستويات القيادية في الحركة تشهد الآن نقاشات واسعة لتحديد توجهات فتح وخياراتها المختلفة التي ستطرحها في مكة، وأعتبر عبدالله أن هناك العديد من عناصر النجاح التي توفرت في الدعوة الكريمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين من أهمها ما للمملكة من دور تاريخي مميز تجاه القضية الفلسطينية ، وكون الحوار سيكون في مكة التي لها خصوصية عالية دينيا وروحانيا ، بالإضافة إلى أن الحوار لن يكتفي بالحديث عن إدارة للأزمة الحالية والبحث عن حلول مؤقته مثل وقف اطلاق النار بل سيتعداه إلى البحث عن جذور الأزمة والتي تتمثل في الخط السياسي لحكومة الوحدة الوطنية القادمة ، وسيتوج ذلك بوجود أصحاب القرار في كل الأطراف وهو ما سيجعل التوصل لاتفاق أمرا سهلا نسبيا لأن أحدا منهم لن يكون مضطرا للرجوع إلى مرجعيات أكبر لإتخاذ القرار .

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2007 العـــدد : 15989
الصفحـات : 19 المسلسل : 138

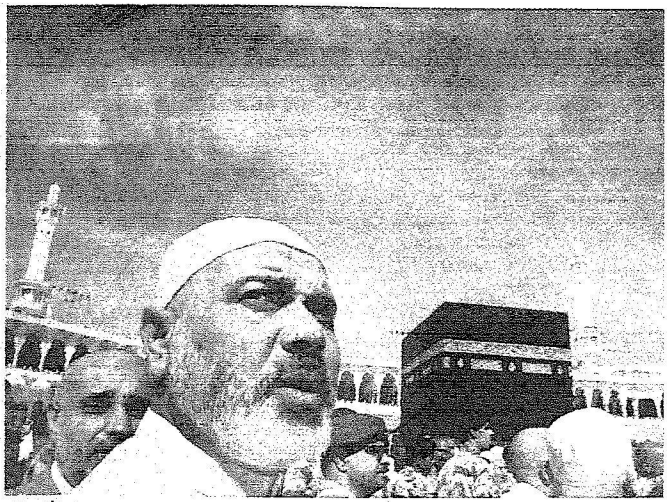

هنية خلال اداء الحج في مكة (أ ف ب)